

عبدالله أحمد يوسف الرباطي

اما القاضي فهو عبدالله احمد يوسف الرباطي، والذي اشتهر بين أترابه في الدراسة بالمختصر. وقد التحق بسلك القضاء في اوائل الحكم الثنائي. ومع السنوات تطور هذا السلك وتوسع وارتفع القاضي وترقى حتى احيل الى المعاش في اواسط الاربعينات.

اما كتاب النخيل فهو كتاب مفيد وطريف وممتع في نفس الوقت، وهو خليق بأن يطبع وينشر على مستوى العالم العربي، لأنه جمع مادة عظيمة في موضوع النخيل والسواقي وما يتصل بالري والزرع، ثم جمع بعد ذلك في كلام متصل وممتع مادة عظيمة في الدين واللغة والأدب فيما لا يتفق في كتاب من الكتب التي تصدر في هذه الايام.

ولد عبدالله في جزيرة مقرات المواجهة لمدينة ابي حد. وكان له من الاخوة ثلاثة: الطيب والسلماي ومحمد احمد المهدي. ويبدو ان الأخير قد ولد اثناء الموجة الصاعدة للمهدية. وكان له من الاخوات عائشة وفاطمة.

اما مولده فقد قيل انه كان في عام ١٣٠٧هـ، وذلك على اعتبار ما ذكره المؤلف من انه هاجر من موطنه الى دار الشايقية في سنة ١٣٢١هـ وهو يبلغ الرابعة عشرة. وذلك يوافق سنة ١٨٨٧م. وقيل في ملف خدمته انه قد تعين في خدمة الحكومة في اغسطس ١٩١٣م وهو في الثامنة والعشرين، وذلك